الزيادة عليها لئلا يلزم زيادة الزائد على الاصل النوع الاول منها
هو ما زيد فيه حرف واحد على الثلاثي المجرد ويسمى هذا النوع الرباعي المزيد على
الثلاثي لكون ماضيه على اربعة احرف بزيادة حرف واحد على الثلاثي قدمه على
ما زيد فيه حرفان او ثلثة احرف لان الواحد قبل المتعدد وهو ثلثة ابواب
بحكم السماع الباب الاول منها افعل يفعل افعالا هذا وزن موزونه اكرم
يكرم اكراما بكسر الهمزة فرقا بينه وبين الجمع على افعال ولم يكسر لثقل الجمع
والمصدر خفيف لعدم دلالته عليه شرح
وخفة الفتح ويجيء من الاجوف على اقامة بتعويض التاء عن العين
المحذوف اذ اصله اقواما نقل حركة الواو الى ما قبلها فقلبت القاف
لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها فاجتمع الساكنان فحذف احدهما على
الاختلاف فعوض عنه التاء في الاخر كما في عدة على قول من قال اصلها وعد
بكسر الواو لان الزيادة فيه اولى فيجوز ترك التعويض عند الاضافة كقوله
تعالى واقام الصلوة وكذا عد الامر كانهم جعلوا المضاف اليه عوضا عنه و
يسمى هذا الباب باب الافعال بالاضافة الى مصدره لكونه اصل الكل قدمه
لكون الزيادة في الاول وعلامته ان يكون ماضيه مبنيا على اربعة احرف كاكرم
اصله كرم فصار اكرم بزيادة الهمزة المقطوعة في اوله اي في اول اصل
ماضيه او محل اوله وانما قطعت لانها زيدت لمعان كما سنراها فكانها كلمة
برأسها لا للتوصل بها الى النطق بالساكن كما كانت لذلك في غير هذا الباب

هذا الباب فلذا كانت همزته جميعا همزة وصل مثلا همزة اضرب امرا للوصل و
همزة اضرب متكلما للقطع لمثل ما ذكرنا كما لا يخفى فلذا فتحوا همزة هذا الباب
مثله للخفة وحكموا بحذفها في مضارعه دون مضارع غيره فلذا اخذ الامر
من هذا الباب على الاصل المرفوض ومن غيره بزيادة همزة الوصل المكسورة
لانه لما اجتمع الهمزتان في المتكلم وهو ثقيل ومستكره لانه يشبه صوت السكران
حين القيء وهو مستكره جدا وما يشبهه ايضا كذلك حذفوا منه من غيره
ايضا للاطراد وتكتب الهمزة مطلقا في الاول على صورة الالف لان الالف
يشاركها في المخرج النوعي وهو اخف حروف اللين فابدلوها الفا للتخفيف
في الخط لعدم امكان تخفيفها في اللفظ في الاول ولان الابتداء قرينة على
انها ليست بالف كما لا يخفى وبناؤه للتعدية غالبا وقد يكون لازما مثال
الفعل المتعدي من هذا الباب نحو اكرم زيد عمرا لان اكرم زيد الفاعل قد وصل
الى عمرو المفعول ومثال الفعل اللازم منه نحو اصبح الرجل اي دخل في وقت
الصباح والدخول انما وجد في الفاعل واعلم ان هذا الباب يجيء لمعان للتعدية
والدخول كما ذكرنا وللتعريض نحو ابعته اي عرضته للبيع وجعلته مبنيا اليه و
اي لصيرورة الشيء مصوريا لا ما اشتق منه الفعل وح
للصيرورة وكذا كاغدا البعير اي صار ذا غدة وللحينونة نحو احصد الزرع
مصدر من باب حان يحون
اي حال وقت حصاده وللوجدان اي مثل احمدته اي وجدته محمودا وللا
للازالة كاشكيته اي ازلت عنه الشكاية وللتكثير كالبن الرجل اذا كثر عنده اللبن

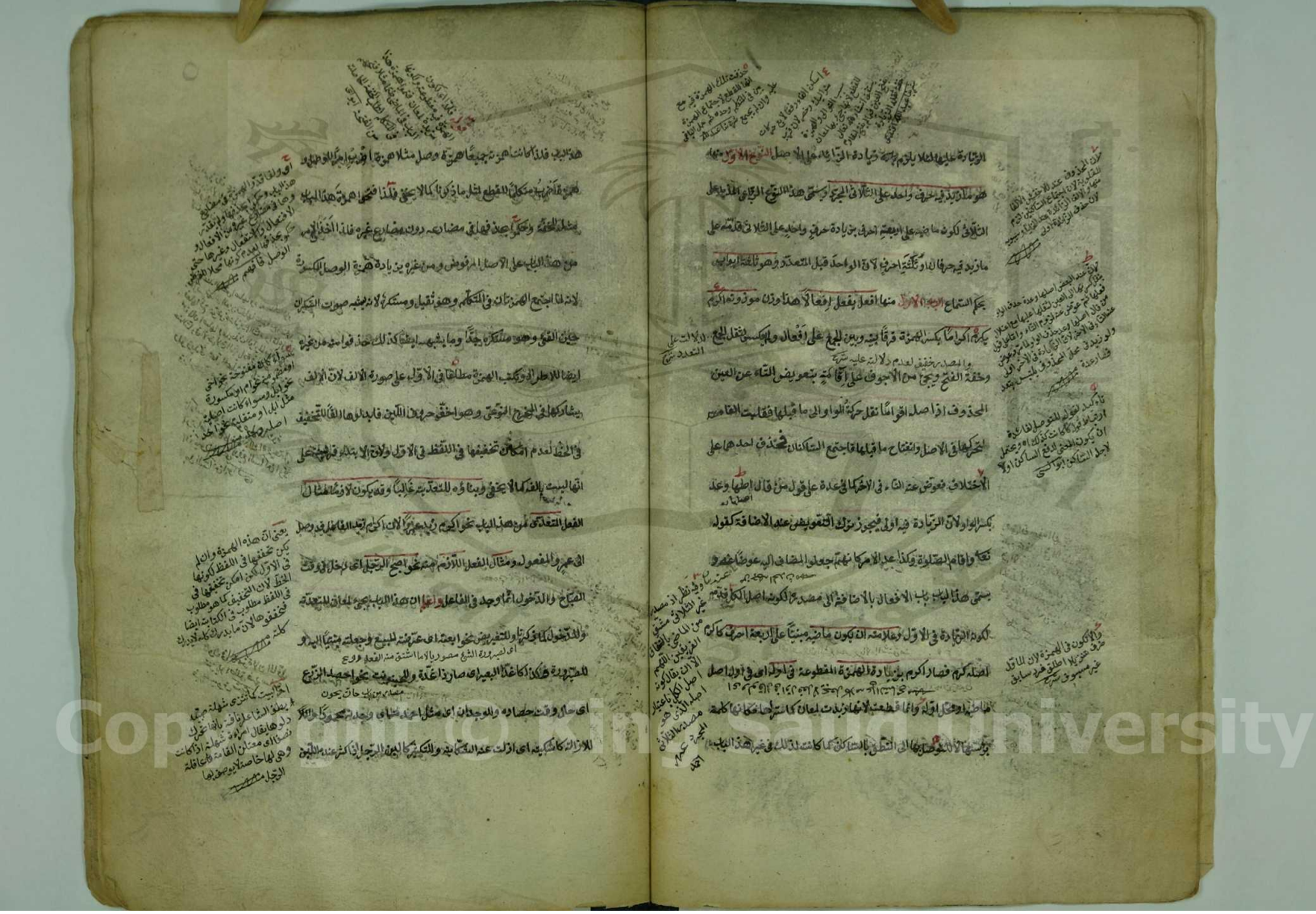

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)